

الدر المنثور

الآية 7 أخرج أحمد والبخاري والترمذي والنسائي وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن عمران بن حصين B قال : قال أهل اليمن : يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ قال : " كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض " فنأى مناد : ذهب نأقتك يا ابن الحصين فأنطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوأى لوددت أنى كنت تركتها .

وأخرج الطيالسى وأحمد والترمذي وحسنه وابن مآجة وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي رزين B قال : قلت : يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء " قال الترمذي B : العماء : أى ليس معه شيء .

وأخرج مسلم والترمذي والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ فى العظمة والحاكم وابن مردويه عن بريدة B قال : دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : جئنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ونتفقه فى الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر .

فقال : " كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات " ثم أتانى آت فقال : هذه نأقتك قد ذهب .

فخرجت والسراب ينقطع دونها فلوددت أنى كنت تركتها .

وأخرج عبد الرزاق فى المصنف والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه والبيهقى فى الأسماء والصفات عن ابن عباس رضى الله